تأثير استخدام بعض الأساليب التدريسية في تعلم مهارة استقبال الإرسال بالكرة الطائرة

بحث تجريبي على عينة من طلاب المرحلة الثانية في كلية التربية الرياضية جامعة ديالى

م.م حيدر فاضل صالح

ملخص البحث

تضمن البحث خمسة أبواب إذ احتوى الباب الأول على التعريف بالبحث الذي يتضمن تعلم بعض المهارات الأساسية بالكرة الطائرة باستخدام أساليب تدريسية حديثة وقد تم التعرف على مشكلة البحث والتي تتلخص في عدم استخدام هذه الأساليب في تعليم مهارات الكرة الطائرة المتنوعة ضمن المنهاج التعليمي المقرر والمتبع لطلاب المرحلة الثانية ـ كلية التربية الرياضية وهدف البحث إلى :-

1- التعرف على تأثير أساليب موضوعة البحث (الامري،التضمين، المراجعة الذاتية) في تعلم مهارة استقبال الإرسال في لعبة الكرة الطائرة .
2- الكشف عن أفضل الأساليب (التضمين، المراجعة الذاتية) تأثير في تعلم مهارة استقبال الإرسال في لعبة الكرة الطائرة.

إما الباب ثاني فقد احتوى هذا الباب على الدراسات النظرية التي لها علاقة بالأساليب التدريسية بالطائرة التي تم استخدامها ، اما الباب الثالث فقد تضمن منهجية البحث وإجراءاته الميدانية اذ استخدم الباحث المنهج التجريبي لملائمته طبيعة المشكلة وقد استخدمت المجموعة التجريبية الأولى أسلوب المراجعة الذاتية (فحص النفس) وقد استخدمت المجموعة التجريبية الثانية أسلوب التضمين (الاحتواء) اما المجموعة الثالثة والضابطة فقد استخدمت الأسلوب الامري وقد استخدمت المجاميع الثلاث المنهج التعليمي المتبع ، اما الباب الرابع فقد تضمن عرض النتائج وتحليلها

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ومناقشتها وقد تم استخدام نتائج البحث من خلال اختبار (T) للعينات المتناظرة وكذلك تحليل (F) واختبار اقل فرق معنوي (L.S.D) وتم وضعها في جداول ثم مناقشتها بالأسلوب العلمي معتمداً على المصادر العلمية ، وقد توصل الباحث :-

1- وجود تباين في مستوى التعلم لمهارة استقبال الإرسال بالكرة الطائرة في الأساليب التدريسية المختلفة .
2- أن أفضل مجموعة في مستوى التعلم لمهارة استقبال الإرسال كانت مجموعة أسلوب التضمين (الاحتواء) ثم تليها مجموعة أسلوب فحص النفس (المراجعة الذاتية) وأخيراً مجموعة الأسلوب الامري ، وقد أوصى الباحث باستخدام هذه الأساليب الحديثة في تعلم المهارة قيد البحث في لعبة الكرة الطائرة وفي الألعاب الأخرى .

Abstract

The effect of using some teaching styles on learning receiving skill in Volleyball.

This research contains five chapters:-

Chapter one:-

This chapter contains the introduction of research which includes some basic skills of volleyball by using modern teaching styles and the problem of the research was introduced which summarized by not using these styles on teaching the many types of skills in volleyball within the educational program that are determinant and followed for students of the second stage-college of sport.

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

The research aimed to:-

1-know the effect of teaching styles(command, inclusion, and self check) in learning the skill of receiving in volleyball.

2-find out the best effective style(inclusion, self check) in learning the skill of receiving in volleyball.

Chapter two:-

This chapter contains the theoretical studies that are in relation with the learning styles that used in this research and definition of one of volleyball fundamental skills which have been used in this research.

Chapter three:-

This chapter includes the programs and procedures of the research, the researcher use the experimental program because it is ideal for the nature of the problem, the first experimental group use the inclusion style, while the third group (group control) use the Command style. All the Three groups follow the same learning program.

Chapter four:-

This chapter includes presenting, analyzes, and discussion of the results. The discussion has been made after collecting the data from the tests given and treated statistically.

The researcher concluded the following:-

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

1-there are significant differences in learning levels for the receiving skill of volleyball in different learning styles.

2-the best group in learning level for the receiving skill was the inclusion style group, followed by the self recheck style group, and the last group is the command style group, and the researcher recommended that to use this new style in learning the movement skills in Volleyball and other games.

الباب الأول

1- التعريف بالبحث

1-1مقدمة البحث وأهميته :-

من المعلوم ان العملية التعليمية تعتمد على أقطاب ثلاث هي المعلم ، الطالب، المنهج وفي ضوء هذه الركائز يتم استخدام الأساليب التدريسية المناسبة التي هي الشغل الشاغل لكثير من الباحثين والمهتمين بالعملية التعليمية بشكل خاص وطرائق التدريس في التربية الرياضية بشكل عام .

إن اعتماد أساليب التدريس التقليدية ، والتي من إشكالها الأسلوب الامري لا يعني بأي حال من الأحوال فشل العملية التعليمية بشكل عام وعملية التعلم الحركي بشكل خاص ، حيث إن اعتماد تلك الأساليب قد وصل إلى مستوى لا بأس به في تعلم المهارة وتطورها . إن هذا أسلوب قائم على مركزية المعلم في اتخاذ القرارات المتعلقة بالدرس من جهة وفي تقويم أداء الطالب بالواجب الحركي المتعلق بالمهارة المطلوبة من جهة أخرى .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

لقد شهدت السنوات الأخيرة تحولات حادة في إشاعة عملية التفاعل في مكونات العملية التعليمية حيث أجريت بحوث عديدة في هذا المجال لتأكيد أهمية هذا التفاعل مستفيدين مما حدث من تطور هائل في طرائق التدريس وأساليبها المطبقة ، وقد استطاع موستن تقديم عدد من الأساليب التدريسية القائمة على أساس تحقيق الأهداف التربوية من خلال تنمية قدرات وإمكانات الطلبة من جميع النواحي ، بعد ان كانت عملية التعلم تركز على مركزية المعلم وعدم فسح المجال إمام الطالب للتعبير عن رأيه ومشاركته في اتخاذ بعض القرارات المتعلقة بالدرس.

ان الأساليب التدريسية الحديثة تضمنت عدداً من المفاهيم والتي يتم بموجبها منح الطالب فرصة لاتخاذ جزء من القرارات المتعلقة بالتقويم الذاتي من قبل الطالب نفسه ومنحه ثقة التصور لكيفية الأداء الصحيح للواجب الحركي .

ان التأكيد على التعامل بالأساليب الحديثة والبالغ عددها إحدى عشر أسلوباً كما حددها موستن والأساليب المختارة هي أسلوب التضمين (الاحتواء) وأسلوب المراجعة الذاتية او ما يسمى بأسلوب (فحص النفس) وهنا تكمن أهمية البحث كونه محاولة جادة في خدمة البحث العلمي من جهة والعملية التدريسية والتعليمة والدارسين في مجال التعلم وطرائق التدريس من جهة أخرى

2-1 مشكلة البحث:-

على الرغم مما جاءت به البحوث والدراسات من نتائج أكدت على أهمية استخدامات الأساليب الحديثة في تدريس وتعلم المهارات الحركية إلا انه ظلت العملية التعليمية وخصوصاً تلك المراحل التي يستخدم فيها تطبيق وتنفيذ (المنهاج السنوي المنظم) حبيسة استخدام الأسلوب الامري (التقليدي) في إخراج وتنفيذ منهاج التربية الرياضية وذلك لان تلك المناهج وضعت بحيث تبدو الأساليب التقليدية هي الأكثر ملائمة لتنفيذها .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ان هذه المشكلة قد حفزت الباحث ممن سبقوه من الدارسين على تقديم دليل أخر على أهمية تلك الأساليب التدريسية الحديثة في العملية التعليمية والتدريسية، وهي أسلوب التضمين الذاتي (لاحتواء) The Inclusion Style وأسلوب المراجعة الذاتية The Self Check Style. فضلاً من الأسلوب الامري (التقليدي) .[1]

3-1 أهداف البحث :-

1- التعرف على تأثير أساليب موضوعة البحث (التضمين الذاتي، المراجعة الذاتية ،الأسلوب الامري) في تعلم مهارة استقبال الإرسال بالكرة الطائرة .
2- الكشف عن أفضل الأساليب (التضمين الذاتي ، المراجعة الذاتية ،الأسلوب الامري) تأثيراً في تعلم مهارة استقبال الإرسال بالكرة الطائرة .

4-1 فروض البحث :-

1- هناك فروق معنوية ذات دلالة إحصائية للأساليب الثلاث (التضمين الذاتي، المراجعة الذاتية ،الأسلوب الامري) في تعلم مهارة استقبال الإرسال بالكرة الطائرة .
2- توجد فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين الأساليب موضوعة البحث (التضمين الذاتي، المراجعة الذاتية ،الأسلوب الامري) في مستوى تعلم مهارة استقبال الإرسال ولصالح أسلوب التضمين .

5-1 مجالات البحث:-

- المجال البشري :- عينة من طلاب المرحلة الثانية/ كلية التربية الرياضية / جامعة ديالى.

- المجال ألزماني :- الفصل الدراسي الأول من العام 2010-2011 للفترة من 2010/11/15 ولغاية 2011/1/26.

---

[1] موسكا موستن ، سارة اورث ؛ تدريس التربية الرياضية . ترجمة صالح واخرون : (الموصل، مطبعة جامعة الموصل، 1991) ص181.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- المجال المكاني :- القاعة المغلقة / كلية التربية الرياضية /جامعة ديالى .

6-1 تحديد المصطلحات :-

1- أساليب التدريس في التربية الرياضية:-

"وهي مجموعة علاقات تنشأ بين المدرس والطالب ،وهذه العلاقات تساعد المتعلم على النمو واكتساب المهارات في الأنشطة الرياضية "[1]

2- أسلوب المراجعة الذاتية (فحص النفس):-The Self Check Style

"وهو أسلوب تبرز فيه حقيقة جديدة نتيجة للعلاقات الموجودة بين كل من المعلم والطالب والمستنبطة من أسلوب المراجعة الذاتية حيث ينتقل الى الطالب عدد اكبر من القرارات الامر الذي يزيد من حجم المسؤوليات الذاتية التي تفرضها تلك القرارات ، وهو اسلوب يعمل على تحفيز الطالب للتوصل الى مجموعة جديدة من الاهداف ".

3- اسلوب التضمين (الاحتواء):- The Inclusion Style

"وهو اسلوب يطرح مفهوماً مختلفاً في تصميم الواجب - مستويات متعددة من الاداء لنفس الواجب وهذا يعني انتقال قرار رئيسي الى الطلاب في تنفيذ الواجب " [2] .

4- الاسلوب الامري :- The Command Style

"وهو اسلوب يتميز بان المعلم يتخذ جميع القرارات ، وهذا يعني ان دور المعلم يكون مسؤلاً في مرحلة ما قبل الدرس (التحضير والتهيؤ)The Prime،Pact،Set مرحلة الدرس (الاداء) وكذلك في مرحلة ما بعد الدرس التقويم ومن الناحية الاخرى فأن دور الطالب هو الانجاز والاتباع الاوامر واطاعتها "[3].

---

[1] عفاف عبد الكريم ، التدريس للتعلم في التربية البدنية والرياضية :(الاسكندرية ،مطبعة منشأة المعارف بالاسكندرية ، 1990) ص79.

[2] مسكا موستن ،سارة اشورث .مصدر سبق ذكره .ص163-181.

[3] عباس احمد السامرائي وعبد الكريم محمود السامرائي ، كفايات تدريسية في طرائق تدريس التربية الرياضية :(جامعة البصرة ، مطبعة دار الحكمة، 1991) ص77

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الباب الثاني

2- الدراسات النظرية والمشابهة

2-1 الدراسات النظرية :-

2-1-1 طرائق التدريس :-

((اخذ مفهوم طرائق التدريس من المربين والباحثين في المجال التربوي بفروعه المختلفة اهتماماً كبيرة ، حتى أصبح مادة مستقلة مثل بقية المواد الأخرى لها مفرداتها وأصولها وفلسفتها الخاصة)) .[1]

((والطريقة لفظاً ومفهوماً عرفت منذ زمن الإغريق بأنها (منهاج) حيث استخدمت من قبلهم بهذا المعنى وكانت تستخدم من قبل (أفلاطون) بمعنى البحث او النظر او المعرفة ومن قبل (أرسطو) أحياناً بمعنى البحث المؤدي الى الفرض المطلوب من خلال المصاعب والعقبات)).[2]

((وبذلك أصبح مفهوم (الطريقة) مرادفاً لمفهوم (منهج) في تلك الحقبة من الزمن وقد استخدمت كلمة (طريقة)منذ ذلك الوقت مرادفاتها في اللغات المختلفة Method وفي اللغة الانكليزية Method وفي اللغة الفرنسية Method وفي اللغة الألمانية كذلك)) .[3]

ولأهمية كل من المنهج والطريقة وتشابههما عكف المربون على دراستها حيث ان الطريقة ما ((هي الا منهج وهذا هو وجه الشبه بينهما لفظاً ومعنى ، فعلم المناهج يبحث ويجمع انسب مكونات المادة لتقديمها عن طريق (طرائق التدريس) فالطريقة أسلوب معين للخطوات اللازمة لعمل شيء من الأشياء)).[4]

---

[1] غسان محمد صادق وفاطمة ياس الهاشمي ،الاتجاهات الحديثة في طرائق تدريس التربية الرياضية :(جامعة الموصل ، مطبعة دار الكتب للطباعة والنشر ، 1988) ص 31.

[2] عبد الرحمن بدوي ، مناهج البحث العلمي :(الكويت،وكالة المطبوعات ،1977) ص3 .

[3] غسان محمد صادق وفاطمة ياس الهاشمي ، المصدر السابق ،ص31

[4] صالح عبد العزيز ،في طرائق تدريس التربية الرياضية الحديثة :ط4 (دار المعارف بمصر)ص96.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

((ويعرف حسن معوض الطريقة "بأنها الوسيلة التي تتبع للوصول الى غرض معين ")).[1]

اما (غسان محمد و فاطمة الهاشمي) فقد عرفها نقلاً عن فوكس (وآخرون) بأنها ((وسيلة لتحقيق غرض تعليمي معين ، قوامها مجموعة من الإعمال وتضمن الطريقة ،عادتاً نظاماً ومرداً من العملياً المتتابعة والمنسقة)).[2]

-1-2 أساليب التدريس وأهميتها :-

لم يكن التدريس في السابق قائم على أسس علمية ، ولم يكن ينظر إلى التربية الرياضية كمهنة فنية وعليه ليس هناك حاجة الى إعداد خاص للقيام بهذه المسؤولية ولكن في الآونة الأخيرة تطورت أساليب التدريس وأصبحت عملاً علمياً معقداً لتطور الأبحاث في التربية الرياضية .

((إن أساليب التدريس في التربية الرياضية قد تنوعت وتطورت مما أدى الى استخدام المدرسين الى أكثر من طريقة لنقل المعلومات الى الطلاب ، كذلك أمكن بواسطة هذه الأساليب الجيدة مواجهة الفروق الفردية بأساليب أفضل)) .[3]

((لقد اجمع أكثر العلماء على ان الطلاب لا يستجيبون لعملية التعليم بطريقة واحدة وانه لا بد من استعمال طرائق وأساليب جديدة لبناء وتطوير قدرات ومعارف الطلاب ، وان العملية هي سلسلة من اتخاذ القرارات ، وتعد عملاً فنياً وعليه يجب ان يكون المدرس متمكناً من مادة تخصصه العلمي وكذلك ان يكون دارساً للموقف التعليمي نفسه ، وان يجعل من المادة التعليمية مادة حية للطالب ومشوقة لهم (الطلاب))).[4]

---

[1] حسن معوظ ،طرق التدريس للتربية رياضية :(الجهاز المركزي للكتب والوسائل الجامعية والمدرسية والوسائل التعليمية ،1970) ص3.
[2] غسان محمد صادق وفاطمة ياس الهاشمي ، مصدر سبق ذكره ،ص32.
[3] علي الديري ، احمد بطانية ،اساليب تدريس التربية الرياضية : (اربد ، دار الامل للنشر والتوزيع ،1987)ص11.
[4] علي الديري ،احمد بطانية ، المصدر السابق ،ص12

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

2-1-3 أهداف أساليب التدريس في التربية الرياضية :- [1]

1- التعرف على أساليب التدريس بصيغة خاصة وعامة .

2- كيفية نقل المعلومات الى الطلاب حتى تؤدي الى تحقيق الغايات التربوية التي تعمل بها المدرسة .

3- استخدام الوسائل التعليمية فيما يتصل بتحقيق رغبات وحاجات الطلاب .

4- اختيار انسب الطرق والأساليب لتدريس التربية الراضية.

5- مساعدة المدرس على فهم مراحل النمو المختلفة وخصائص كل مرحلة .

6- مساعدة المدرس على فهم اوجه النشاط الحركي الخاص بتعليم كل الحركات المختلفة .

7- مساعدة المدرس على تحليل وتفسير السلوك ألتعليمي للطلاب .

2-1-4 الأساليب التدريسية حديثة :-[2]

لقد استطاع (موستن) ان يحدد احد عشر أسلوبا جديداً ، وان هذه الأساليب غير مستخدمة في عمليات التعلم والتدريس سابقاً ، ولقد ذكرها حسب تسلسلها بحيث يكون كل منهما مكملاً ومرتبطاً في الأسلوب الذي يليه وقد أعطيت التسلسل الأتي :-

1- الأسلوب الامري :- (The commend style (Style A :-

في هذا الأسلوب يكون المعلم مسؤولاً عن صنع كافة القرارات المتعلقة بالدرس وعلى المتعلم ان يتبع تلك القرارات دون إبداء إي ملاحظات او مشاركة في تلك القرارات .

2- أسلوب التدريبي :- The practice Style (Style B):-

---

[1] علي الديري ،احمد بطانية ، مصدر سبق ذكره ،1987،ص13.

[2] Muska Mosston , Sara Ashworth,(1994)OP.CIT,P.17.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ويعني تحويل او انتقال بعض القرارات المعينة او المحدودة من المعلم الى المتعلم ، حيث يخلق هذا الأسلوب نوعاً جديداً من العلاقات بين كل من المعلم والمتعلم والمهارات وكذلك بين المتعلمين أنفسهم ومن خلال هذا يمكن ان تتحقق بعض الأهداف التي تتعلق بتحسين الانجاز لدى المتعلم .

3- الأسلوب التبادلي:-(The Reciprocal style (Style C:-

يتحقق في هذا الأسلوب ناحيتين أساسيتين وهي تحقيق العلاقة الاجتماعية بين كل من الطالب المؤدي والطالب المراقب وكذالك تحقيق إعطاء التغذية الراجعة الآنية بينهما وهذا يعني تبادل الفرص للتدريب على المهارة او الفعالية بين هذين الطالبين والملاحظة الشخصية من قبلهما.

4- أسلوب فحص النفس :- (Self–Check style(Style D:-

في هذا الأسلوب تنتقل قرارات أخرى الى المتعلم التي تشير الى إعطاء مسؤولية أكثر له ، وان هذا الأسلوب يعطي الفرصة للمتعلم للوصول الى مجموعة جديدة من الأهداف .

5-أسلوب التضمين (الاحتواء):-(The Inclusion style (Style E :-

يتضمن هذا الأسلوب انتقال قرارات أساسية الى المتعلم التي لم يستطيع اتخاذها في الأساليب السابقة المذكورة ، حيث يتم تحديد عدة مستويات لممارسة الفعالية او المهارة المراد تعلمها وما على المتعلم سوى اختيار المستوى الذي يبدأ منه .

6-أسلوب الاكتشاف الموجه (The Guided Discovery style(Style F:-

يتضمن هذا الأسلوب طبيعة العلاقة بين المعلم والمتعلم التي من خلالها يتعرف المتعلم او يكشف الفكرة او المبدأ المطلوب تحقيق .

7- أسلوب الاكتشاف المتقارب:- (The Convergent Discovery style (Style G

في هذا الأسلوب يكون المتعلم منشغلاً في اكتشاف المسببات او قوانين المنطق ومعرفة الخطأ للوقوف او اكتشاف الإجابة الصحيحة المتعلقة بحل مسألة او مشكلة ما

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

8- الأسلوب المتشعب :-

-:The Divergent pro Duct ion Style (Style H)[1]

في هذا الأسلوب يكون المتعلم قد ساهم او شارك في القدرة على الاكتشاف لمعرفة ما وراء الحقيقة ، اي تكون لديه القابلية على الإدراك والتشخيص وعطاء الحلول المناسبة .

9- أسلوب البرنامج لفردي (تصميم المتعلم) :-

-:The Individual program – learne's Design (Style I)

في هذا الأسلوب إعطاء الفرصة الى المتعلم لتصميم وتطوير برنامج خاص به ، يعتمد على الامكانية والقدرات البدنية لأي موضوع او مهمة .

10- أسلوب المتعلم الجديد

-:The Learner – Initiated Style(Style J)

يكون هذا الأسلوب مشابهاً لأسلوب البرنامج الفردي في تركيبته وبطريقة تقدمية الى التغيرات الحاصلة في الأساليب السابقة ، حيث ان الفرد المتعلم يقوم بتشخيص وتصميم

برنامجه الخاص بعد إجراء التعديلات ويطوره بما يلاءم قدراته .

11- أسلوب التدريس الذاتي

-:The Self – Teaching Style(Style K)[2]

في هذا الأسلوب تكون كافة القرارات تتخذ من قبل المتعلم في (الأجزاء الثلاث) للدرس (مرحلة ما قبل الدرس ، مرحلة الدرس ،مرحلة ما بعد الدرس) اي بمعنى ان المتعلم يأخذ دور المعلم في أجزاء الدرس جميعها.

ان هذه الأساليب الأحد عشر والتي ذكرناها تشكل في مضمونها وقوانينها وقراراتها سلوكاً تدريسياً حديثاً .

---

[1] Muska Mosston , Sara Ashworth , (1994) OP.CIT, p201

[2] Ibid., p.212

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

2-1-5 مهارة استقبال الإرسال بالكرة الطائرة :-[1]

تعتبر هذه المهارة من المهارات ذات الأهمية لاستخدامها في الملعب والتطبيق عليها وكيفية تنفيذها حتى يمكن بواسطتها الحد من هجوم الفريق المنافس ومن المحتمل ان يكسب الفريق بواسطتها 23% من جميع النقاط وان إهمال هذه المهارة يؤدي الى إخفاق الفرق المنافسة ويؤدي به إلى 41% من حالات الفشل ولو نظرنا الى هذه المهارة من الدرجة الأولى لنجد ان تكرارها وتنفيذها في الملعب حوالي 14% ويبدو لنا ان هذه المهارة ليست من المهارات ذات المرتبة الأولى في الملعب ولكنها في التكنيك الحديث للعب يعتمد عليها الفريق سواء أكان في حالة دفاع او في حالة هجوم .وتعتبر هذه المهارة من المهارات ذات الصعوبة لاعتمادها على مستوى عالي من اللياقة البدنية فتعتمد هذه المهارة على القوة - السرعة - الرشاقة - القدرة على سرعة رد الفعل - القدرة على التركيز لفترة طويلة - الشجاعة والإقدام لإنقاذ الكرات البعيدة عن ألاعب ويمكن تلخيص أهمية الدفاع عن الملعب بما يلي:-

1- يستخدم الدفاع عن الملعب (الاستقبال) ضد الضربات الساحقة للفريق المنافس والموجه للنصف الخلفي من الملعب .

2- يستخدم الدفاع عن الملعب (الاستقبال) للدفاع خلف حائط الصد .

3- يستخدم للحماية خلف عملية الهجوم للفريق المهاجم .

---

[1] ولهان حميد هادي واخرون،الكرة الطائرة وطرة الشاطيء مبادئها واختبار تها وقوانينها :(مطبعة مستقبل بغداد ، 2006) ص81

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الباب الثالث

3- منهجية البحث و إجراءاته الميدانية:-

3-1منهج البحث:-

ان تحديد المنهج المستخدم في البحث على أساس طبيعة المشكلة ،لذا فقد تم استخدام المنهج التجريبي لملائمته لطبيعة المشكلة ،اذ يعد منهج البحث الوحيد الذي يمكنه من الاقتراب الأكثر صدقاً لحل العديد من المشكلات العلمية بصورة فعالة ، فضلاً عن إسهامه في تقدم البحث العلمي في العلوم الإنسانية والاجتماعية ومن بينهما علم الرياضة .[1]

3-2 عينة البحث :-

اختيرت عينة البحث من طلاب المرحلة الثانية في كلية التربية الرياضية - جامعة ديالى للعام الدراسي (2010-2011) ومن ثلاث شعب بطريقة العشوائية وهي (ب ،ج ،د) وبواقع (54) طالباً وقد شكلت نسبتهم اي عدد من الذكور المنتضمين في المرحلة الثانية والبالغ عددهم (139) طالباً ومن ستة شعب (38.8%) من المجتمع الأصلي ، ولغرض تحديد خط شروع واحد لعينة البحث تم تجانسهم باستخدام معامل الالتواء ، والجدول (1) يوضح نتائج هذا التجانس ، وقد تم تقسيم العينة الى ثلاث مجاميع اثنان تجريبيتان وأخرى ضابطة وبطريقة القرعة حيث أصبحت الشعبة (ب) تمثل المجموعة التجريبية الأولى وشعبة (ج) المجموعة التجريبية الثانية و شعبة (د) المجموعة الضابطة ، علماً ان إفراد العينة هم من المبتدئين لممارسة لعبة الكرة الطائرة وهم من الأعمار متقاربة وجنس واحد .

---

[1] محمد حسن علاوي ، اسامة كامل راتب ، البحث العلمي في التربية الرياضية وعلم النفس الرياضي : (القاهرة ، دار الفكر العربي ، 1999) ص217

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول (1)

يوضح تجانس العينة عن طريق معامل الالتواء في متغيرات الطول والوزن والعمر

المعالجة الإحصائية / المتغيرات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الالتواء
الطول	175.61	6.62	0.02
الوزن	65.14	7.38	0.23
العمر	21.85	1.56	0.68

3-3 الوسائل والأدوات المساعدة

3-3-1 وسائل جمع البيانات :-

استعان الباحث بالوسائل البحثية المساعدة الآتية :-

- الملاحظة والتجريب

- التجارب الاستطلاعية

- فريق العمل المساعد (مدرسي مادة الكرة الطائرة)(*)

3-3-2 الأجهزة والأدوات المستخدمة :-

- حاسبة علمية نوع (DELL).

- ساعة توقيت نوع (Club master).

- كرات طائرة عدد (10).

- شريط لاصق ملون .

- ميزان لقياس الوزن.

(*)م.د مجاهد حميد ،مدرس دكتور ،كلية التربية الرياضية – جامعة ديالى
م .د.بسمة نعيم ، مدرس دكتور، كلية التربية الرياضية – جامعة ديالى

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

3-3-3 الاختبارات المستخدمة

اختبار استقبال الإرسال بالذراعين من الأسفل :-[1]

الغرض من الاختبار :- قياس مستوى الأداء المهاري لمهارة استقبال الإرسال بالذراعين من الأسفل عن طريق الخبراء .

الأدوات :- ملعب كرة طائرة قانوني ، (3) كرات طائرة ، شريط قياس ، الملعب معد كما موضح بالشكل (1) ، ترسم دائرة في منتصف الملعب في المنطقة الخلفية ، اذ تكون المسافة بين مركز الدائرة وخط الجانب (4-5) م ، اما المسافة بين مركزها وخط الهجوم (3)م ،في حين تكون المسافة بين مركز الدائرة وخط النهاية (3)م ، اما المسافة بين مركز الدائرة ومحيطها (1.5)م ، ويكون قطرها (3)م ، كما في الشكل (1).

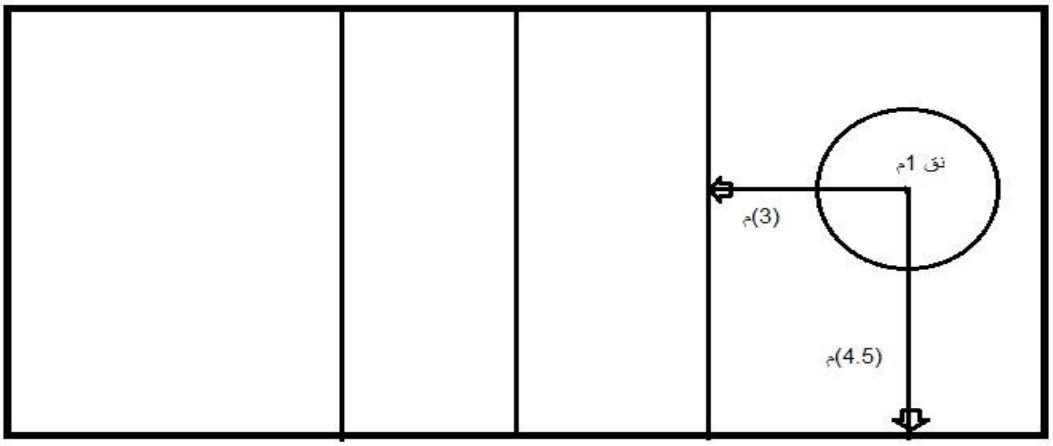

شكل (1)

يوضح اختبار استقبال الإرسال بالذراعين من الأسفل

[1] بسمة نعيم محسن الكعبي :تأثير التعليم وفق ستراتيجية المعرفة ما وراء الادراكية لذوي المجازفة مقابل الحذر في تعلم واحتفاظ بعض المهارات الاساسية بالكرة الطائرة: (اطروحة دكتوراه ، 2010) ص223.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مواصفات الأداء :- يقف المختبر داخل الدائرة وهو مواجه الشبكة وعلى المدرب إرسال الكرة إليه وهو في هذا المكان ليقوم باستقبالها على ان يوجهها داخل المنطقة الأمامية يعطى لكل مختبر ثلاث محاولات(*).

التسجيل :- يتم تقسيم أداء المختبر في المحاولات الثلاث عن طريق الخبراء ويكون تقسيم الدرجة كالأتي :-

(أ). القسم التحضيري ودرجته (3).

(ب). القسم الرئيسي ودرجته (5) .

(ج). القسم الختامي ودرجته (2) .

3-4 التجارب الاستطلاعية:-

أدى الباحث تجربته الاستطلاعية بتاريخ 2010/11/20 في ملعب الكرة الطائرة في القاعة الداخلية لكلية التربية الرياضية - جامعة ديالى على عينة تكونت من (10) طلاب من المرحلة الثانية وقد تم اختبارهم عشوائياً وكان الغرض من إجراء التجربة الاستطلاعية هو :-

1- التعرف على المعوقات و الصعوبات التي قد تواجه الباحث إثناء إجراء الاختبارات و المنهاج التعليمي .

2- مدى صلاحية الأجهزة والأدوات المستخدمة .

3- التأكد من عملية استيعاب الطلاب عينة البحث لتطبيق العمل وفق الأساليب الحديثة من حيث الوضوح والفهم .

4- تحديد عدد المحاولات التي يسمح بها وقت الدرس وعدد إفراد العينة .

5- التوصل إلى أفضل طريقة لإجراء الاختبارات .

(*)استخدم الباحث افضل محاولة من المحاولات الثلاث .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

3-5 إجراءات البحث الميدانية :-

بعد تحديد عينة البحث وتهيئة الاختبارات الأزمة تم تدوين أسماء إفراد العينة في استمارات خاصة لإجراء القياسات الأزمة من اجل الحصول على التجانس ، كما تم تنظيم وتهيئة المنهج التعليمي باستخدام الأساليب التدريسية للمجموعتين التجريبيتين لتعلم مهارة (الاستقبال) وقبل مدة من إجراء الاختبارات القبلية للمجاميع الثلاث (التجريبيتين و الضابطة) تم شرح وعرض كيفية أداء المهارة وكيفية إجراء الاختبار من قبل مدرسي المادة (*) وبإشراف الباحث مع إجراء محاولات تجريبية من قبل إفراد العينة للتأكد من الإدراك والفهم من قبلهم للاختبارات ولطريقة الأداء .

3-5-1 الاختبارات القبلية :-

تم إجراء الاختبار القبلي لمهارة الاستقبال بتاريخ 2010/11/27 ولقد أعطي لكل طالب في العينة (3 محاولات) لقياس مهارة استقبال الإرسال ،الاختبارات نفذت في القاعة الداخلية لكلية التربية الرياضية - جامعة ديالى ، وبتنفيذ الاختبارات التي ورد ذكرها سلفاً ومن قبل مدرسي مادة* الكرة الطائرة بإشراف الباحث في اليوم المحدد لدرس الكرة الطائرة للمرحلة الثانية ولكل المجاميع البحثية .

3-5-2 طريقة تنفيذ المنهج التعليمي :-

تم توزيع المجاميع البحثية عشوائياً بعد إجراء الاختبارات القبلية ، وقد اتبعت خطوات المنهج التعليمي المتبع في الكلية من حيث عدد الوحدات التعليمية المقررة لتعليم مهارة (الاستقبال) وتوقيتات الدرس والأدوات المستخدمة وبواقع وحدة تعليمية واحدة أسبوعياً وكان زمن الوحدة التعليمية (90) دقيقة حيث بلغ عدد الوحدات التعليمي (4) وحدة تعليمية حيث نفذت الوحدات التعليمية جميعها في (4) أسابيع .

(*) م.د بسمة نعيم محسن
م.م باسم ابراهيم حميد

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

3-5-3 الاختبارات البعدية :-

قام الباحث بإجراء الاختبارات البعدية لمهارة الاستقبال بتاريخ 2010/12/25 بعد الانتهاء من الوحدات التعليمية المحددة للمهارة ، حيث سبق ذلك تهيئة الأدوات والمستلزمات الخاصة بالاختبارات البعدية وبمساعدة مدرسي مادة الكرة الطائرة أنفسهم لتقويم الأداء وانجاز المحاولات التكرارية المستخدمة في الاختبارات البعدية .

6-3 الوسائل الإحصائية :-

استخدم الباحث الوسائل الإحصائية الآتية في معالجة النتائج [1]

1-الوسط الحسابي :- $$س = \frac{مج\ س}{ن}$$

2- الانحراف المعياري :- $$ع = \sqrt{\frac{مج\ س^2 - (مج\ س)^2}{ن - 1}}$$

معامل الالتواء:- $$معامل\ الالتواء = \frac{3(الوسط\ الحسابي - الوسيط)}{الانحراف\ المعياري}$$

3- اختبار (T) للعينات المتناظرة :-

$$ت = \frac{ف}{ف_م}$$

$$ف = \frac{مج\ ف}{ن}$$

$$ف_م = \sqrt{\frac{مج\ ف^2 - (\frac{مج\ ف}{ن})^2}{ن\ (ن - 1)}}$$

[1] وديع ياسين ومحمد حسن العبيدي ، التطبيقات الاحصائية في بحوث التربية الرياضية (الموصل ، دار الكتب للطباعة والنشر 1996) ص71

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

4- اختبار تحليل التباين (F): - $ف = \frac{\text{متوسط المربعات بين المجموعات}}{\text{متوسط المربعات داخل المجموعات}}$

5- اختبار اقل فرق معنوي(L.S.D) $L.S.D = (ت) \times \sqrt{\frac{2 \times \text{متوسط المربعات داخل المجموعات}}{ن}}$

الباب الرابع

4 عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها.

4-1 عرض النتائج

4-1-1 عرض نتائج اختبار (T) لمهارة استقبال الارسال وتحليلها :-

يتضح من الجدول (2) والخاص بالأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (T) ، للمجاميع الثلاث (التجريبيتين والضابطة) في الاختبار لمهارة استقبال الارسال ، حيث أظهرت النتائج وجود فروق في الأوساط الحسابية بين الاختبارات القبلية والاختبارات البعدية ، والنسبة للمجاميع التجريبية والضابطة ،فكانت مجموعة اسلوب فحص النفس حيث كان الوسط الحسابي لها هو(1.61) ولانحراف المعياري لها هو (0.78) اما قيمة T المحتسبة فكانت (24.24) اما مجموعة اسلوب التضمين فكان وسطها الحسابي هو (1.83) والانحراف المعياري لها هو (0.71) وقيمة T المحتسبة هي (32.23) اما المجموعة الثالثة والتي هي المجموعة الضابطة فكان وسطه الحسابي هو (1.56) والانحرافها المعياري هو (0.70) وقيمة T المحتسبة لها هي (9.11) ويتضح بان جميع القيم المحتسبة كانت اكبر من قيمة (T) الجدولية والبالغة (2.11) وبدرجة حرية (17) وباحتمال خطأ (0.05) مما يدل على وجود فروق معنوية بين الاختبارين القبلي والبعدي ولصالح الاختبار البعدي .

جدول (2)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يوضح الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (T) المحتسبة لاختبار مهارة الاستقبال وللمجاميع الثلاث

المجاميع	القياس القبلي		القياس البعدي		قيمة T المحتسبة	قيمة T الجدولية	مستوى الدلالة
	س	± ع	س	± ع			
مجموعة أسلوب فحص النفس	1.61	0.78	6.33	0.59	24.24	2.11	معنوي
مجموعة أسلوب التضمين	1.83	0.71	8.11	0.47	32.23		معنوي
المجموعة الضابطة	1.56	0.70	5.44	0.46	9.11		معنوي

4-1-2 عرض نتائج الاختبار (F) لمهارة استقبال الإرسال وتحليلها :-

استخدم الباحث اختبار (F) لتحليل التباين بين المجاميع الثلاث وداخلها وللاختبارات البعدية لمهارة الاستقبال في الكرة الطائرة والجدول (3) يوضح نتائج اختبار (F) لتحليل التباين ، بين المجاميع الثلاث وللاختبارات البعدية لمهارة استقبال الارسال، حيث أظهرت النتائج وجود فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين الأساليب التدريسية (أسلوب فحص النفس ، أسلوب التضمين) والمجموعة الضابطة التي كانت تعمل بالأسلوب الامري ، وذلك لان قيمة (F) المحتسبة في اختبار مهارة الاستقبال قد بلغت (36.62) وهي اكبر من قيمة (F) الجدولية التي تساوي (3.18) وهذا يدل على ان هناك فروقاً معنوية في تعلم مهارة استقبال الإرسال بين المجاميع الثلاث .

جدول(3)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يوضح تحليل التباين للاختبارات البعدية لمهارة استقبال الإرسال

الاختبار	المصادر	مجموع المربعات	درجة الحرية	التباين التقريبي	درجة (F) المحتسبة	درجة (F) الجدولية	الدلالة الإحصائية
اختبار استقبال الارسال	بين المجموعات	66.37	2	33.19	36.62	3.18	معنوي
	داخل المجموعات	46.22	51	0.91			

3-1-4 عرض نتائج اختبار (L.S.D) لمهارة استقبال الإرسال وتحليلها :-

لغرض التعرف على معنوية الفروق بين الأوساط الحسابية الثلاث لقياس اختبار مهارة الاستقبال ، لمجاميع البحث الثلاث استخدم الباحث اختبار (L.S.D) من اجل تحديد اقل فرق معنوي بين الأساليب التدريسية في التأثير بالتعلم ، حيث يتضح من الجدول (4) ان اعلي فرق معنوي كان (2.67) والذي يتحدد بين المجموعة الثانية (أسلوب التضمين) والمجموعة الثالثة (الأسلوب الامري) ، وكذلك بين المجموعة الأولى (أسلوب فحص النفس) والمجموعة الثانية (أسلوب التضمين) كان (1.78) ، وبين المجموعة الأولى والثالثة (0.89) ، وان الفرق المعنوي كان لصالح المجموعة الثانية (أسلوب التضمين) وهذا يدل على ان التدريس بهذا الأسلوب هو أفضل أسلوب لتعليم مهارة استقبال الإرسال بالكرة الطائرة .

جدول(4)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يوضح نتائج اختبار (L.S.D) لمعرفة اقل فرق معنوي لاختبار مهارة استقبال الإرسال لمجاميع البحث الثلاث

المجاميع المقارن بينها	الفرق بين الأوساط	نتائج الفروق	L.S.D	دلالة الإحصائية
م 1- م2	8.11 – 6.33	1.78	0.63	معنوي لصالح المجموعة الثانية
م 1- م3	5.44 – 6.33	0.89		
م 2- م3	5.44 – 8.11	2.67		

2-4 مناقشة النتائج:-

من خلال النتائج المعروضة في الجدولين (3،2) ظهر ان هناك تطورا واضحا و لكافة مجاميع البحث الثلاث (التجريبيتين والضابطة)من خلال اختبار(T)ولكن بشكل متباين في التاثير ، ويعزو الباحث ذلك الى تاثير البرنامج المستخدم و الامكانيات والادوات المتوافرة والمتساوية بين المجاميع الثلاث،ولكن هناك اختلاف رئيسي واضح في متغيرات الاساليب التدريسية المستخدمة في تطبيق مهارة استقبال الارسال فقدة اظهرت النتائج ان التعليم باستخدام اسلوب التضمين (الاحتواء) احتلت نسبة عاليه من التأثير والسبب في ذلك يعود الى الاهمية في استخدام اساليب التدريس وتنويعها لغرض ايصال المتعلم الى حالة قريبة من واقع اللعب، فضلا عن كثرة المحاولات التكرارية التي تشكل تطورا واضحا في التعلم .

ان التفوق الواضح في التعلم باسلوب التضمين وحسب ما اظهرته النتائج السابقة من خلال الجداول المذكورة انفآ، يعود الى ان الطالب الذي قام باختيار المستوى المناسب او الذي يلائمه في تطبيق المهارة المطلوبة دون ان يكون هناك اي دور للمدرس في توجيه بتحديد المستوى الذي يريده، وهذا ما جاء في اهداف هذا الاسلوب الذي اكد على منح الفرصة للطالب لأداء الفعالية او النشاط بما يتناسب وقابليته، كما ان هذا الاسلوب يهدف الى واقع الانسجام بين الطلاب كما ان هذا لاسلوب يوفر

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفرصه للرجوع الى المستوى السابق بالنسبة للطالب في حالة عدم امكانيته من تحقيق الاداء الامثل للمهارة ليقوم بذلك بانجاح او تأدية المهارة بصورة صحيحة وبمستوى اداء افضل. كما واضهرت النتائج تفوق اسلوب فحص النفس عن الأسلوب الامري حيث جاء تفوقه على هذا الاسلوب في تعلم مهارة الاستقبال وهذا يدل على ان التدريس بهذا الاسلوب يسهم في اكتساب التعلم للمهارة موضوعة البحث بالكرة الطائرة .

بسبب ان التدريس بهذا الاسلوب يعطي الفرصة للمتعلم باستخدام التغذية الراجعة من قبله ومحاولة تجنب الاخطاء دون اي تدخل من قبل المدرس مما يجعل اتخاذ القرارات محصورة بالطالب المؤدي، عكس ما هو الحال بالنسبة للاسلوب الامري الذي يكون دور الطالب فيه تنفيذ الاداء تحت الاشراف والتوجيه المستمر من قبل المدرس.[1]

ان ما تم ذكره ينسجم مع توقعات الباحث في فرضه الاول والذي ينص على ان هناك فروقا معنوية في التأثير في التعلم بين مجاميع البحث كافة التي عملت بالاساليب الثلاثة (التظمين،فحص النفس، الامري) في تعلم مهارة الاستقبال بالكرة الطائرة المستخدمة في هذا البحث، كما ان نتائج البحث قد اتفقت مع الفرض الثاني للبحث والذي جاء فيه ان لاسلوب التضمين تأثير معنوي في تعلم مهارة موضوعة البحث اكثر من الاساليب التدريسية الاخرى التي استخدمت في هذا البحث.

---

[1] صفوت محمد يوسف ، دراسة لتحديد التغذية الراجعة الاكثر فعالية في رفع مستوى الاداء في مهارة الجمباز للمبتدئين ، القاهرة ،(المؤتمر العلمي الخامس لدراسات بحوث التربية رياضية ، 1984) ص58.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الباب الخامس

5 الاستنتاجات و التوصيات

5-1 الاستنتاجات:-

1.وجود تباين في مستوى التعلم لمهارة استقبال الإرسال بالكرة الطائرة في الاساليب التدريسية موضوعة البحث.

2.ان للاساليب التدريسية(موضوعة البحث) تأثيرآ واضحآ في عملية تعلم مهارة الاستقبال بالكرة الطائرة حيث اتضح ذلك من خلال نتائج الاختبارات القبلية والبعدية والتي كانت لصالح

الاختبارات البعدية وللمجاميع الثلاثة.

3.تفوق الاسلوب التدريسي(التضمين) في التأثير على تعلم مهارة الاستقبال موضوعة البحث وذلك بتوفير الفرصة للمتعلم باختيار المستوى الذي يلائمه في التنفيذ.

4.وجود تطوور لدى المجموعة التي درست بالاسلوب الامري الا انها كانت اقل المجاميع تعلمآ.

5-2 التوصيات:-

في ضوء استنتاجات البحث يوصي الباحث بما يأتي:-

1.ان للمنهاج التعليمي للمرحلة الثانية نجاحآ كبيرآ في تعلم مهارة استقبال الإرسال وهي احدى المهارات الاساسية بالكرة الطائرة وصولا الى مراحل جديدة في هذا المجال.

2.ضرورة استخدام اسلوب(التضمين) في تدريس المهارات الهجومية والدفاعية بالكرة الطائرة لما لهذا الاسلوب من تأثير في تطور مستوى التعلم وفقآ للمرحلة العمرية والجنس والامكانيات

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

3.التأكيد على استخدام الاساليب التدريسية المتنوعة الاخرى والتي تكون للمتعلم دور فعال في العملية التعليمية مشاركة مع المدرس في تدريس المهارات المختلفة بالكرة الطائرة.

المصادر

- بسمة نعيم محسن ألكعبي :تأثير التعليم وفق إستراتيجية المعرفة ما وراء الإدراكية لذوي المجازفة مقابل الحذر في تعلم واحتفاظ بعض المهارات الأساسية بالكرة الطائرة: (أطروحة دكتوراه ، 2010) .

- حسن معوضا، طرق التدريس للتربية الرياضية: (الجهاز المركزي للكتب والوسائل الجامعية والمدرسية والوسائل التعليمية، 1970) .

- صالح عبد العزيز، في طرائق تدريس التربية الرياضية الحديثة:ط 4 (دار المعارف بمصر) .

- صفوت محمد يوسف، دراسة لتحديد التغذية الراجعة الأكثر فعالية في رفع مستوى الأداء في مهارة الجمباز للمبتدئين، القاهرة (المؤتمر العلمي الخامس لدراسة بحوث التربية الرياضية، 1984) .

- عباس احمد السامرائي و عبد الكريم محمود السامرائي،كفايات تدريسية في طرائق تدريس التربية الرياضية: (جامعة البصرة، مطبعة دار الحكمة، 1991) .

- عبد الرحمن بدوي،مناهج البحث العلمي: (الكويت، وكالة المطبوعات، 1977).

-علي ألديري، احمد بطانية، أساليب تدريس التربية الرياضية: (اربد، دار الأمل للنشر والتوزيع 1987) .

- عفاف عبد الكريم،التدريس للتعلم في التربية البدنية والرياضية : (الإسكندرية، مطبعة منشأة المعارف بالإسكندرية، 1990).

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

- غسان محمد صادق و فاطمة ياس الهاشمي، الاتجاهات الحديثة في طرائق تدريس التربية الرياضية : (جامعة الموصل، مطبعة دار الكتب للطباعة والنشر، 1988).
- محمد حسن علاوي، أسامة كامل راتب،البحث العلمي في التربية الرياضية وعلم النفس الرياضي : (القاهرة، دار الفكر العربي، 1999) .
- موسكا موستن، سارة اورث، تدريس التربية الرياضية .ترجمة صالح واخرون : (الموصل، مطبعة جامعة الموصل، 1991).
- وديع ياسين و محمد حسن ألعبيدي، التطبيقات الإحصائية في بحوث التربية الرياضية: (الموصل، دار للكتب للطباعة والنشر، 1996).
- ولهان حميد هادي وآخرون، الكرة الطائرة وكرة الشاطئ مبادئها و اختباراتها و قوانينها: (مطبعة المستقبل في بغداد،2006).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com